

خطبة في الاهتمام بصلاح القلوب للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الاهتمام بصلاح القلوب الحمد لله الذي اصلح بلفظه الصالحين وخلع عليهم خلع الايمان واليقين. وحفظهم بعنايته مما يقدر - [00:00:02](#)

هو يشين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ما لك يوم الدين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي الامين اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم الى يوم الدين - [00:00:25](#)

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. واعلموا ان مدار التقوى على اصلاح القلوب. فقد قال صلى الله عليه وسلم ان في مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب - [00:00:43](#)

فمتى صالح القلب بالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. والقدر خيره وشره وصح ذلك بالمعرفة وحسن الاعتقاد ثم توجه القلب الى ربه بالانابة والقصد وحسن الانقياد. فان الجوارح كلها تستقيم على طريق الهدى والرشاد - [00:01:02](#)

وصلاح الجوارح ملازم لصلاح القلوب فاغتنموا رحمكم الله اصلاحها بحسن النية في كل مطلوب ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى ما اكنته القلوب. فاخلصوا الاعمال لله في كل ما تاتون وما تذرّون - [00:01:25](#)

وانيبوا الى ربكم واطمعوا في رحمته لعلكم ترحمون العمل اليسير مع الاخلاص خير من الكثير مع الرياء الثمرات الطيبة انما تحصل لمن حقق النية واتقى فمن اصلح باطنه اصلح الله له الاحوال وسدده في الاقوال والافعال - [00:01:47](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما سلوا مولاكم ان يظهر قلوبكم من الغل والحقد. ومن الكبر والتعاضم على العباد والحسد - [00:02:10](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم. اخلاص العمل لله ومناصحة من ولاه الله امركم. ولزوم جماعة المسلمين - [00:02:31](#)

فان دعوتهم تحيط من ورائهم. وقال صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو مسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره - [00:02:49](#)

بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه طوبى لمن اخلص لله في اقواله وافعاله ورجى فضله في حاله ومآله. وطهر قلبه من البغضاء والعداوة للمسلمين - [00:03:11](#)

وتعاون معهم في امور الدنيا والدين. وويل لمن تعلق قلبه باحد من المخلوقين. او امتلأ من الغل والحقد على المؤمنين. اما الاول فانه يسعى في علو الدرجات واما الآخر فانه يتردى في مهاوي الهلكات - [00:03:30](#)

اللهم يا مصلح الصالحين اصلح فساد قلوبنا ويا من بيده خزائن كل شيء اسعفنا بمطلوبنا ويا من يغفر الذنوب جميعا اغفر ذنوبنا واستر عوراتنا وعيوبنا انك انت الجواد الكريم. ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين - [00:03:52](#)

بوابين غفورا بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:04:20](#)